

مؤتمر نزع السلاح

CD/1299

24 March 1995

ARABIC

Original: ENGLISH

تقرير سفير كندا، جيرالد إي. شانون، عن المشاورات حول أنسب ترتيب للتفاوض على معاهدة لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى

في بداية دورة العام الماضي، كُلفتُ بالتماس آراء الأعضاء حول أنسب ترتيب للتفاوض على معاهدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف، يمكن التحقق منها دولياً وفعالياً، لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى.

وكما تعلمون، أجريتُ عدة مشاورات، على مستوى ثنائي ومع المجموعات، وقدمتُ رسمياً تقارير إلى هذا المؤتمر بكامل هيئته في خمس مناسبات في ١٩٩٤. وفي أواسط الدورة الماضية، تم التوصل إلى توافق في الآراء على أن مؤتمر نزع السلاح هو المحفل المناسب للتفاوض على معاهدة بشأن هذه القضية. وفي نهاية الدورة في أيلول/سبتمبر، فني حين أنه لم يتم التوصل إلى اتفاق على ولاية للجنة مخصصة، فقد تم التوصل إلى اتفاق، مبدئياً، على إنشاء لجنة مخصصة لهذه القضية حالما يتم الاتفاق على ولاية لها. وفي ذلك الوقت، طلب إليّ مؤتمر نزع السلاح مواصلة المشاورات حول ولاية مناسبة للجنة مخصصة بغية التمكن من عقد هذه اللجنة المخصصة في أقرب وقت ممكن.

وفي بداية دورة هذا العام، قرر المؤتمر مواصلة المشاورات حول مسألة الولاية.

وقد أجريتُ منذ ذلك الحين مشاورات عديدة، ويسرني أن أذكر أن الوفود اتفقت على أن تستند ولاية مثل هذه اللجنة إلى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ٧٥/٤٨ لام، وفيما يلي نص الولاية:

١- يقرر مؤتمر نزع السلاح إنشاء لجنة مخصصة "لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى".

٢- يوعز المؤتمر إلى اللجنة المخصصة بالتفاوض حول معاهدة غير تمييزية ومتعددة الأطراف، يمكن التحقق منها دولياً وفعالياً، لحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى.

٣- ستقدم اللجنة المخصصة تقريراً إلى مؤتمر نزع السلاح عن سير عملها قبل اختتام دورة ١٩٩٥.

وخلال المشاورات التي أجريتها أعرب العديد من الوفود عن شواغل حول شتى القضايا المتعلقة بالمواد الانشطارية، بما في ذلك النطاق المناسب للاتفاقية. وأعربت بعض الوفود عن رأي مفاده أن هذه الولاية ستسمح بالنظر في اللجنة في انتاج المواد الانشطارية في المستقبل فقط. وكان من رأي وفود أخرى أن الولاية ستسمح بالنظر لا في الانتاج المقبل فحسب، بل أيضاً في الانتاج الماضي. وكان من رأي آخرين كذلك أن النظر لا ينبغي أن يتعلق بانتاج المواد الانشطارية (في الماضي أو المستقبل) فحسب بل أيضاً بالقضايا الأخرى، مثل إدارة هذه المواد.

وقد اتفقت الوفود على أن الولاية المقررة لإنشاء اللجنة المخصصة لا تمنع أي وفد من إثارة أي من القضايا المشار إليها أعلاه للنظر فيها في اللجنة المخصصة.

وكان بإمكان الوفود الشديدة الرأي الانضمام إلى توافق في الآراء كي نستطيع أن نمضي جميعاً قدماً في سبيل هذه القضية. وهذا يعني أنه يمكن إنشاء لجنة مخصصة لحظر انتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية أو وسائل التفجير النووية الأخرى، وأن المفاوضات يمكن أن تبدأ حول هذا الموضوع الهام. وما فتئ هذا الهدف، منذ فترة من الزمن، هو الهدف المشترك لجميع الوفود في هذا المؤتمر.

وإني أقدر لجميع الوفود مساهمتها الناجعة ودمعها في التوصل إلى هذه النتيجة.

— — — — —